

المصدر :

اليوم

التاريخ :

18-02-2008

الصفحات :

10

العدد : 12666

المسلسل : 83

بعد اجتماعات مشتركة ومكتفة بين الجانبين

«موهبة» توقع مذكرة تفاهم مع «قياس» لخدمة مجتمع الوهوبين بالملكة

العبيد: خطوة في طريق دعم وتطوير المجتمع السعودي

العنقري: نقطف ثمرة جهد سابق ونفتح آفاقا للمستقبل

علمية ، ومن ثم رعايتهم من خلال تحفيز القطاع الخاص، ومراكز الإبداع والتعزيز والقيادة والبرامج التدريبية. وأرجع نائب رئيس المؤسسة أهمية هذه المذكرة إلى أن الوهوبين والمبدعين في أي مجتمع أصبحوا ثروتة القومية وطاقته الدافعة نحو التقدم والرقي وذخيرته للاقتران

والمينات ذات العلاقة بمجال الوهبة والإبداع في الملكة لتهيئة بيئة محفزة للإبداع والابتكار ومشجعة للوهبة ، وتتماشى مع الخطة الاستراتيجية الوطنية للابتكار التي انتهت موهبة من إعدادها ومن بين أهدافها التعرف على الأشخاص الوهوبين والمبدعين وفق معايير

عبدالعزیز ورجاله الموهبة والإبداع الدكتور عبد الله بن صالح العبيد مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع قياس، بأنها خطوة أخرى تتخذها المؤسسة في طريق أداء رسالتها في تهيئة وبناء ودعم وتطوير المجتمع السعودي على أسس من الوهبة والإبداع والابتكار لتحقيق رؤية 1444هـ (2022)م التي تسعى لأن تكون الملكة مجتمعا جيدا فيه من القيادات الشابة الموهبة والمبتكرة ذات التعليم والتدريب المتميز ما يكفي لنمى الازدهار والتنمية المستدامة في الملكة.

بيئة محفزة للإبداع

وقال الدكتور العبيد: هذه المذكرة تجسد التعاون بين كافة المؤسسات

خالد الطويح - الرياض

وقعت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) والمركز الوطني للقياس والتقويم (قياس) امس مذكرة تفاهم تحدد إطار التعاون بين الجانبين لخدمة مجتمع الوهوبين والمبدعين في الملكة خلال الرحلة القادمة. ووقع مذكرة التفاهم وزير التربية والتعليم نائب رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع الدكتور عبد الله بن صالح العبيد عن (موهبة) ووزير التعليم العالي رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للقياس والتقويم الدكتور خالد بن محمد العنقري عن (قياس).

ووصف نائب رئيس مؤسسة الملك

القرن الحادي والعشرين الذي يتسم بالاعتماد على التكنولوجيا والإبداع والإينكاك لواجهة التحديات المعاصرة ما يساهم في تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة - حفظه الله - لتحويل المملكة إلى مجتمع معرفي يركز على ثروته من رأس مال فكري وموارد بشرية موهوبة ومؤهلة وبينة تقنية توطن المعرفة والتكنولوجيا وتطويرها وتسييرها منها لواجهة تحديات العولمة والاقتصاد العالمي المتفتح.

ثورة جيل التلاميذ

من جانبه أكد وزير التعليم العالي رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للقياس والتقويم الدكتور خالد بن محمد العنقري : تحفل اليوم ثورة جيل سابق وفتح آفاقاً للتسعين. تحفل ثورة جيل مؤسسين محتمين. تتصلان في مجال التعليم والإبداع والقياس والتقويم. هما المركز الوطني للقياس والتقويم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع. اننا نقطف ثمره تأسيس المركز الوطني للقياس والتقويم، الذي أنشأه القياس والقياسات والاتجاهات والتقييم. حيث أُنشئت خلال عمره القصير أنه جدير بحمل هذه المسؤولية عن خلال ما قدمه من اختبارات وقياسات خدمت الاجامات ومؤسسات التعليم والتدريب الأخرى، وهو هذا المستوى من التماثيل والخبرة، قادر بإن الله ان يقدم ما يحتاجه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع من مقاييس واختبارات المتكاملة بين المركز والمؤسسة لتحقيق أهداف الرجوة منها. وأضاف: إننا نعد المؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع فغيرها من المؤسسات والجهات وغيرها من المؤسسات والجهات المتميزة ومنها المركز ومنها المؤسسة الوطنية لكي يتبدد جدارته كمؤسسة وطنية متميزة.

تتويج التعاون القائم

من جانبه شال مدير المركز الوطني للقياس والتقويم الدكتور فيصل بن عبدالله الشاري آل سعود، إن توقيع مذكرة التفاهم بين مؤسسة

الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع والمركز الوطني للقياس والتقويم، يعتبر تويجا للتعاون القائم بين المؤسستين وتوسيعا لهذا التعاون في المستقبل. وأضاف سعود: إن المؤسسة تلك خطما طموحة ومشروعات كبيرة، من أهم منطلقاتها المقاييس والاختبارات التي تستخدم للكشف عن المواهب والتخير والإبداع والبول والشخصية والكتابة، ولكون المركز الوطني للقياس والتقويم مؤسسة وطنية متخصصة في بناء وتطوير وتطبيق المقاييس والاختبارات المختلفة، فإن هذه المذكرة ستكون من المتعاون في إنتاج وتحقيق الأهداف بإن الله.

ولقد سءوه إلى أنه بموجب هذه المذكرة فسيتكون المركز مرجعا في إنشاء وتطبيق المقاييس التي تحتاجها المؤسسة وذلك في مجالات التثوق العقلي والتحصيل العلمي والذكاء والإبداع والنبول والشخصية والكتابة وستمكن هذه المذكرة الاستفادة من خبرات المركز في تطبيق المقاييس وتدريب الأفراد والجهات، وستتيح المؤسسة الاستفادة من الطوعيات والاهتمامات الإيجابية بأعمالها. وخلص مدير المركز الوطني للقياس إلى أن المركز يعده المناسبة بفخر أن يقدم هذا الطعاً ويوظف خبراته أن تلعب في محلة التعليم وتأميل الطاقات الوطنية الشابية بفرض الإفادة منها في نضرة البلاد وبما يساهم في تحقيق الذات ان يكون الإبداع والموهبة في المجالات المختلفة.

أسس علمية ومنهجية

وأوضح الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع الدكتور خالد السبيتي أن المذكرة تأتي في إطار رضى موجبة لتطوير وسائل التعامل مع الموهوبين والمبدعين على أسس علمية ومنهجية مدروسة وفق أحدث النظريات في العالم وبما يخدم في النهاية عمليات وبرامج التنمية الشاملة في المملكة. وقال السبيتي: تكشف الموهبة وتندعها وتضلها من خلال العديد من الآليات والوسائل والبرامج عليها رعاية الموهوبين والمبدعين من الذكور والإناث ودعم الذكور الوطنية في إنتاج الأفكار الابتكارية والنسعى لإيجاد رواد من الشباب المبدع والنجوب في مجالات العلوم والتفنية بما يدعم توجه المملكة إلى التحول لاجتمع معرفي متكامل. والخطوة الأساسية والفاعدة التي تقوم عليها كل هذه الأمور هي اكتشاف هؤلاء الموهوبين ومعرفة شراحتهم وسدائهم على أسس من المنية والخبرة وأحدث قواعد العلم. وأشار الأمين العام لمؤسسة الملك

عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع إلى أن توصيف الموهوبين والمبدعين عبر قياسات علمية ومنهجية مدروسة يتيح للمؤسسة تصميم وإعداد برامجها المختلفة سواء البرامج الإرشادية الصيفية الحلية أو الدولية أو تنظيم المعارض وورش العمل وغيرها بشكل يخدم توجهات المؤسسة في صقل هذه المواهب وتبنيها وتوجيهها التوجه السليم. وتهدف مذكرة التفاهم بين موهبة وقياس إلى الاستفادة من إمكانات وقدرات المركز الوطني للتقويم والقياس وتوظيفها بما يمتلكه من خبرات علمية وعملية في مجال القياس والتقويم. وتكريس ذلك لخدمة أهداف ورعاية مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع لبناء وتطوير مجتمع الإبداع يفهمه الشامل في المملكة حتى يتمكن الموهوبين يتخلف فئاتهم من استغلال وتسيير مواهبهم لخدمة الوطن.

اجتماعات مشتركة مكثفة

وجاء توقيع مذكرة التفاهم بين موهبة وقياس بعد اجتماعات مشتركة ومكثفة بين الجانبين تناولت نقاشا معمولا حول توجهات المؤسسة ومشاريعها المستقبلية وما تتطلبه المرحلة القادمة من تعاون بين المؤسسة والمركز في تطوير وتطبيق بعض المقاييس والاختبارات التي تحتاجها البرامج القبلية التي تنظمها المؤسسة للموهوبين والمبدعين في مختلف أنحاء المملكة.

وهزمت بتود مذكرة التفاهم بين تخصص المركز في بناء وإعداد المقاييس والاختبارات وإدارتها وضمانتها وتطويرها وبين الاحتياجات وتوجهات موهبة العالمة والمستقبلية لدعم الموهوبين والمبدعين السعوديين. وتضمنت مذكرة التفاهم قيام المركز الوطني للقياس والتقويم بتقديم مجموعة من خدمات القياس والاختبارات لهذا المقاييس التي يقدمها المركز حاليا ويمكن الاستفادة بها في التعرف الأولى على مستويات طلبة التوفين الثاني والثالث من المرحلة الثانوية في مجال التثوق العقلي. إضافة إلى إعداد اختبارات خاصة لقياس التثوق اللفظي والحدرات للراحل الصغرى من (6-18) سنة والتي سيتم تقسيمها لثلاث شرائح عديدة من (5-10 سنوات) و (10-12 سنة) و (13-18 سنة) بحيث يعصم اختبارا

مستقل لكل فريحة.

اختبارات تحصيلية خاصة

ويقوم المركز الوطني للقياس والتقويم وفق مذكرة التفاهم بإعداد اختبارات تحصيلية خاصة في العلوم والرياضيات حسب المراحل الدراسية ليكون هناك اختبار للرحلة الابتدائية وآخر للرحلة المتوسطة وثالث للرحلة الثانوية. إضافة إلى قيام المركز بإعداد اختبارات الذكاء الفردي والجمعي. وتمثل الاستفادة من تطبيق المقاييس ومن قدرة المركز النوعية في الانتفاغ وتطبيق الاختبارات أحد أهم بؤر تفاعلية الشراكة بين موهبة وقياس، حيث يتمثل المركز الوطني للقياس والتقويم بطلقة على تحقيق الاختبارات على نطاق واسع عبر فروعه المنتشرة في كافة أنحاء المملكة، والتي يقوم بها خبراء وأساتذة في العلوم المختلفة، يساندتهم فريق من علماء الإنسانيّة، وعلوم النفس والاجتماع والرياضيات، والبيضاء التحليلي، بما يضمن توفير بيئة مناسبة لاكتشاف الموهوبين وإطعامهم فرصة للنجاح حسب قدراتهم ويتيح فرصة مع موهبهم وقدراتهم. لضمان توفهم التسليم وصل مواهبهم وسد الثغرات في معارفهم ومعارفهم.

مقاييس للتفكير الإبداعي

وتشمل الإثناقية إعداد مقاييس التفكير الإبداعي للفتاغ العصرية من (6-18) سنة، واستبانة المبول لقطي الشرائخ العصرية من (13-18) سنة يسترشد بها الموهوب في التعرف على حقيقة مبوله، في ضوء ما تتطلبه الاختصاصات التي تستمويه من قدرات ومهارف، بجانب إعداد

معايير التميز وتطبيقها وتقييم نتائجها إلى مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع منح جوائز التميز الملسم والإداري . وتطویر مقایس الشخصیة التي من خلالها يمكن التعرف على الأبعاد المختلفة في

شخصیات الموهوبین والمبدعين.

ويأتي تميز هذه الشراكة من

أهمية اختبارات القياس وكونها

أداة عادلة ومناسبة تعطي المؤسسة

مؤشرا حقيقيا على مناسبة الموهوبين

والموهوبات للبرامج التي اختاروها

ومدى أهليتهم للاستمرار فيها

وتمت مذكره التفاهم على إمكانية

قيام المركز الوطني للتقويم والقياس

بتطوير اختبارات كفاءات مختلفة

مثل كفاءات عملي للموهوبين .

وإمكانية تطبيق مقاييس أخرى

تملكها المؤسسة أو يملكها شريك ثالث

، وتدريب أفراد وجهات مختلفة على

استخدام وتطبيق هذه الاختبارات

، مع التزام المركز بإجراء البحوث

والدراسات اللازمة للاستفادة من

الخبرات العالمية في مجال الاختبارات

والمقاييس المطلوب إعدادها. وتضمنت

مذكره التفاهم قيام قياس بإصدار

تقارير عن الطلاب الذين تم تقويمهم

حسب آلية محددة تفصل على العناصر

التي تم قياسها وإظهار المؤشرات

المطلوبة من التقويم ، وتقديم تقارير

زمنية ودورية لوهبة عن الاختبارات و

المقاييس المطورة والطبقة.

وأكدت مذكره التفاهم بين موهبة

وقياس على أهمية تبادل المعلومات بين

الجانبيين وتزويد المؤسسة بمعلومات

إحصائية ونوعية عن المدارس و الطلاب

بما يساعد موهبة على تحقيق أهدافها

وتزويد ها بالجدول الزمني لتطبيق

الاختبارات والمقاييس للاستفادة

منها في تخطيط برامجها المختلفة

التي تستهدف مختلف شرائح وفئات

الموهوبين والمبدعين في المملكة.